

الدر المنثور

بالحق وبه يعدلون الأعراف الآية 159 قال : فرضي موسى .

قال نوف : ألا تحمدون ربا شهد غيبتم وأخذ لكم بسمعكم وجعل وفادة غيركم لكم ؟ وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن نوف البكالي .

إن موسى لما اختار من قومه سبعين رجلا قال لهم : فدوا إلى الله وسلوه فكانت لموسى مسألة ولهم مسألة فلما انتهى إلى الطور - المكان الذي وعده الله به - قال لهم موسى : سلوا الله . قالوا أرنا الله جهرة النساء الآية 153 قال : ويحكم .

! تسألون الله هذا مرتين ؟ قال : هي مسألتنا أرنا الله جهرة فأخذتهم الرجفة فصعقوا فقال موسى : أي رب جئت بك بسبعين من خيار بني إسرائيل فأرجع إليهم وليس معي منهم أحد فكيف أصنع ببني إسرائيل أليس يقتلونني ؟ فقل له : سل مسألتك . قال : أي رب إنني أسألك أن تبعثهم .

فبعثهم الله فذهبت مسألتهم ومسألته وجعلت تلك الدعوة لهذه الأمة .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي سعيد الرقاشي في قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا قال : كانوا قد جاوزوا الثلاثين ولم يبلغوا الأربعين وذلك أن من جاوز الثلاثين فقد ذهب جهله وصباه ومن بلغ الأربعين لم يفقد من عقله شيئا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال : لتمام الموعد . وفي قوله فلما أخذتهم الرجفة قال : ماتوا ثم أحياهم .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي العالية في قوله إن هي إلا فتنتك قال : بليتك .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله إن هي إلا فتنتك قال : مشيئتكم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال : قال موسى : يا رب إن هذا السامري أمرهم أن يتخذوا العجل أرأيت الروح من نفخها فيه ؟ قال الرب : أنا .

قال : رب فأنت إذا أضللتهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن راشد بن سعد .

أن موسى لما أتى ربه لموعده قال :